



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٠٠٠/٦/٧

حديث الصباح

حملت احتفالية رحلة العائلة المقدسة التي اقيمت في كنيسة العذراء بعض الدلالات والمعاني المهمة:

اولها ان هذه الاحتفالية كانت رسالة نبيلة موجهة من مصر إلى العالم، تحمل معها معاني الأخوة التي تربط بين المسلم والمسيحي بلا تفرقة على أرضها في نسيج واحد منذ فجر التاريخ وإلى ما شاء الله.. ثانيها: أن هذا العرض الذي قامت به وزارة السياحة أسهمت فيه لأول مرة رؤوس أموال مصرية خاصة من مسلمين ومسيحيين، كما أن فريق العمل الفني نفسه ضم فنانيين من عنصرى الأمة..

ثالثها: أن مضعون العمل يعيد إلى الأذهان دور مصر التاريخي في حماية السيد المسيح من بطش الحاكم الروماني هيرودس في أرض فلسطين، وهو دور عظيم يمكن أن يتعدى إقامة الاحتفالية إلى بث هذا الدور الفريد على الانترنت وتوصيل رسالة للعالم، تؤكد أن مصر كانت دائما ولا تزال أرض السلام لكل من لجأ إلى أرضها، طالبا الحماية والأمان، خاصة أن ثمة مواقع كثيرة مخصصة على الانترنت تبث سموما تزيف واقع التسامح الديني السائد في مصر..، الذي ظل دوما صمام الأمان الذي يجمع المصريين في أوقات المحن.

لهذا فإننى أقترح وضع برنامج سياحي متكامل لرحلة العائلة المقدسة في أماكنها الاصلية ضمن خطة التنشيط السياحي المقبلة، وتخصيص رحلات للشباب لتعريفهم بتاريخهم بشكل ملموس.. كما نأمل أن تمتد يد الترميم إلى بقية الآثار الدينية الموجودة في مصر..

منى رجب